

قرى الضيف

(أعياء زوالك عن محل نلتة ... لا تخرج الأقمار من هالاتها) - من الكامل - .
فيه مدح ومثل مضروب وتشبيه نادر .

(ذكر الأنام لنا فكان قصيدة ... أنت البديع الفرد من أبياتها) .
وهذا البديع الفرد من أبيات هذه القصيدة وكقوله .

(وما زلت حتى قادني الشوق نحوه ... يسايرني في كل ركب له ذكر) .

(وأستكبر الأخبار قبل لقائه ... فلما التقينا صغر الخبر الخبر) - من الطويل - .
هذا ضد قولهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

(أزال بك الأيام عتبي كأنما ... بنوها لها ذنب وأنت لها عذر) .
وكقوله .

(ألا أيها المال الذي قد أباده ... تعز فهذا فعله بالكتائب) .

(لعلك في وقت شغلت فؤاده ... عن الجود أو أكثر جيش محارب) - من الطويل - .
وقوله .

(بعثوا الرعب في قلوب الأعداء ... فكأن القتال قبل التلاقي) .

(وتكاد الطبأ لما عودوها ... تنتضي نفسها إلى الأعناق) .

(كل ذمر يزيد في الموت حسنا ... كبدور تمامها في المحاق) .

(كرم خشن الجوانب منهم ... فهو كالماء في الشفار الرقاق) .

(ومعال إذا ادعاها سواهم ... لزمته جناية السراق) - من الخفيف